

حديث التقريب

السيد البروجردى والتقريب

الأستاذ العلامة الشيخ محمد واعظ زاده الخراساني
الأمين العام

ليس(التقريب) وسيلة لتحقيق هدف.. بل إنه هو الهدف. لأنه لا بد من وجود(الامة الواحدة) لكي تتحقق(عبودية رب العالمين) على ظهر الأرض: [إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون]. لا نريد أن نقف عند هذه المسألة الهامة، بل أشرنا إليها لنمهد لحديثنا عن بعض نشاطات التقريب لدى أستاذنا الفقيه آية الله العظمى السيد البروجردى(1) لنقدم بذلك من تاريخنا الحديث مثالا على مساعي علمائنا في حقل التقريب، ولنعيد ما قد يتبادر إلى الأذهان من أن التقريب وسيلة لتحقيق هدف سياسي مرحلي.

1 - هو الحاج آقا حسين الطباطبائي ابن السيد علي الطباطبائي ولد في مدينة بروجرد سنة 1292 هـ. ق، ودرس في مسقط رأسه مقدمات العلوم ثم رحل إلى النجف الأشرف وتلمذ ثمانى سنوات على الآخوند ملا كاظم الخراساني وعاد إلى بروجرد ثم رحل إلى قم واصبح مرجعا كبيرا للتقليد وتوفي فيها سنة 1381 هـ. ق، له مؤلفات كثيرة في الفلسفة والرجال والفقہ.